احلفوا ندبا اذا دعت الى الحلف مصلحة بالله اى باسم من اسمائه او صفة من صفاته وبروا
بفتح الموحدة واصدقوا فى حلفكم فان الله يحب ان يحلف به اذا كان غرض الحالف طاعة كحث على
خير ولا يعارضه ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم لانه فى الاكثار بلا حاجة فانه مذموم
ومن ثم قيل علامة الكذاب جوده بيمينه لغير مستحلف حل وكذا الديلمى عن ابن عمر ٥
ابن الخطاب
احلقوه اى شعر الراس كله بان لا تبقوا منه شيا او اتركوه كله بان لا تزيلوا منه شيا فان
حلق بعض الراس وترك بعضه مثلة ويسمى القزع وهو مكروه د فى الترجل ن فى الزينة عن
ابن عمر بن الخطاب
احملوا ايها الاوليا النساء على اهوائهن بان تزوجوهن بمن يرضينه ويرغبن فيه اذا كان كفوا
او غير كفو ورضين به فيلزم الولى الاجابة بالعقد دعت لذلك عد عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد ضعيف
اخاف على امتى اى امة الاجابة ثلاثا اى خصالا ثلاثا اى مردية مهلكة زلة عالم اى سقطته
يعنى عمله بما يخالف علمه فانه عظيم الضر وجدال منافق بالقران اى مناظرته بالقران
لطلب المغالبة بالباطل والتكذيب بالقدر محركا باسناد افعال العباد الى قدرهم الذى
تقول به المعتزلة والخوف عم بالجوالانسان لما يتوقعه من الشوم طب عن ابى الدردا
وفيه ضعف
اخاف على امتى من بعدى اى بعد وفاتى خصالا ثلاثا ضلالة الاهوا اى الملاذ الهوائية
نفوسهم لهم وقد يراد به ما خصوص البدع والتعصب للمذاهب الباطلة واتباع الشهوات
فى البطون والفروج بان يصير الواحد منهم كالبهيمة قد عكف همه على بطنه وفرجه لا يخطر
بباله غير ذلك قال حجة الاسلام اغاظ فيما على منه لذة الفهم والعلم الى اتباعها
تولد علاقة مع هذا العالم فتخرج منبعها من العالم منكوس الراس موليا وجهه الى هذا العالم
وفيه محبوبه والغفلة بعد المعرفة اى اهمال الطاعة بعد معرفة وجوبها وندبها الحكيم
فى نوادره والبغوى ابو القاسم وابن منده عبد الله وابن قانع وابن شاهين وابو
نعيم الخمسة فى كتب الصحابة عن افلح مولى رسول الله
اخاف على امتى من بعدى فى رواية بعدى باسقاط من ثلاثا حيف الائمة اى جور الائمة
الاعظم ونوابه وايمانا بالنجوم اى تصديقا باعتقاد ان لها تاثيرا فاما اذا اخذ فسمى علم النجوم
وهو علم التاثير لا التسيير قال ذو النون المصرى رايت فى بعض برارى مصر كتابة فبينتها
فى ذلك العلم فوجدتها تدبر بالنجوم ولست تدرى ورب النجم يفعل ما يشا ٥
رحيما بقدر المقدور والقضا بضحك وتكذيبا بالقدر اى بان الله تعالى قدر الخير
والشر ومنه النفع والضر ابن عساكر فى التاريخ عن ابى محجن عمرو بن حبيب الثقفى
اخاف على امتى بعدى وفى نسخة من بعدى خصلتين تثنية خصلة بالفتح وهى الخلة
تكذيبا بالقدر وتصديقا بالنجوم فانهم اذا صدقوا بتاثيرها مع قصور نظرهم
على الاسباب هلكوا بلا ارتياب قال منجم لعلى كرم الله وجهه لما اراد المسير الى النهروان لا تسر فى محاق

كذا

كذا وسنة كذا فقال ما كان محمد يعلم ما ادعيت وقال اللهم لا طير الا طيرك وما كان لعمر
منجم وقد فتح مدائن كسرى وقيصر ع عد خط فى كتاب النجوم عن انس بن مالك
اخبرنى جبريل ان حسينا يقتل بشاطى الفرات بضم الفا مخففا اى جانب نهر الكوفة
المشهور وهو نهر باطراف الشام ثم ثم بارض الطف بلا ذكر بلا فلا تعارض بين الروايات وقد
وقع كما اخبر لعن الله من قتله او امر بقتله او رضى به ابن سعد فى طبقاته من على امير المومنين
وهو حسن
اخبرونى باصحابى عن شجرة شبه كمثل وزنا ومعنى الرجل المسلم وبين وجه الشبه بقوله
لا ينحات ورقها وكذا المسلم لا يسقط له دعوة ولا ينقطع خيرها ولا يعدم فيها ولا يبطل
نفعها بل توتى اكلها كل حين فانها تؤكل من حين تطلع حتى تيبس ثم ينتفع بجميع اجزائها حتى
النوى والليف والجذع والخوص الى غير ذلك قالوا يا رسول الله حدثنا ما هى قال النخلة
وكان القياس ان يشبه المسلم بالنخلة لكون وجه الشبه فيها اظهر لكن قلب التشبيه ليفيد ان
المسلم اتم نفعا منها واكثر خ عن ابن عمر بن الخطاب
اخبر امر بمعنى الخبر تقله بفتح فسكون فضم او كسر من القلى البغض يعنى وجدت الناس مقولا
فيهم هذا القول ما منهم احد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة فاذا خبرتهما بغضته ولذلك قيل
لا يحملنك امراء يرضيك ظاهره ٭ واخبر مودته فى العتب والغضب ٭
ولله در ابى العلا المعرى حيث يقول ٭ جربت دهرى واهليه فما تركت ٭
لى التجارب فى ود امرئ غرضا ٭ ع طب عد حل عن ابى الدردا
اختتن ابراهيم الخليل اى قطع قلفة ذكر نفسه وهو ابن ثمانين سنة وفى رواية عشرين
ومائة وجمع بان المراد منها ثمانين مضت من عمره والاخرى لمائة وعشرين بقيت من عمره ٥
فانه عاش مائتى سنة واعترض بالقدوم مخففا اله النجار وقيل مشددا فالمراد اسم
محل بالشام او الحجاز والاصح الاول حم ق عن ابى هريرة
اختضبوا ندبا اى غيروا الوان شعركم بالحنا بكسر المهملة وشد النون معروف فانه طيب
الريح اى ذكى الرائحة عطرها يسكن الروع بفتح الرا الفزع لخاصية فيه علمها الشارع ومانطق
عن الهوى ع ك فى كتاب الكنى والالقاب عن انس بن مالك
اختضبوا بالحنا فانه يزيد فى شبابكم وجمالكم ونكاحكم لانه يشد الاعضا وفيه قبض
وترطيب ولونه نارى محبوب والمراد خضب شعر اللحية كما تقرر اما خضب اليدين
والرجلين فمشروع للانثى حرام على الذكر على الاصح عند الشافعية البزار احمد بن عمرو بن
عبد الخالق وابو نعيم الاصبهانى فى كتاب الطب النبوى عن انس وضعفه ابو نعيم
فى المعرفة اى فى كتاب معرفة الصحابة عن درهم بن زياد بن درهم عن ابيه عن جده
اختضبوا وافرقوا بضم الرا والفاء اى اجعلوا شعركم فرقتين عن يمين وشمال وخالفوا
اليهود فانهم وان خضبوا لا يفرقون بل يسدلون وللخضاب فوايد كثيرة منها تنظيف
الشعر مما يتعلق به من نحو غبار ودخان ومنها استبشار الملائكة بهم وغير ذلك لكن
هذا فى الخضاب بغير سواد اما بالسواد فانه حرام عند الشافعية مكروه عند المالكية

Copyright King Saud University